الفصل الخامس: الخاتمة والتوصيات

أ. الخاتمة

تبحث هذه الدراسة في استخدام المبالغة في قصيدة سبع قصائد لجبر إبراهيم جبرا، مع التركيز على ثلاثة أشكال رئيسية وفقا لنظرية علم البلاغة: التبليغ والإغراق والغلو. يتم تحليل الثلاثة في سياق الوظائف البلاغية والتعبيرية التي تشكل المعاني الجمالية والرمزية في الشعر العربي الحديث. تشير النتائج إلى أن أسلوب المبالاغا يستخدم بشكل ديناميكي وسياقي وعلى مراحل، ليس كمجرد زخرفة لفظية، بل كتعبير عن الحالة الداخلية للشاعر والتوترات التي تتعجل في الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي المحيط به. وهكذا ، فإن الشعر في سبع قصائد لا يعرض جمال اللغة فحسب ، بل يصبح أيضا مجالا لاستكشاف العواطف والذاكرة والهوية. يسود شكل التبليغ في الآيات التأملية والتأملية، أي عندما ينقل الشاعر مشاعر الاغتراب أو الارتباك الوجودي أو الرغبة في فهم الحياة بطريقة صادقة وبسيطة. التبليغ هي وسيلة لنقل المعنى بشكل مباشر ولكنها لا تزال دقيقة. هذا يدل على أنه في الأدب الحديث ، يتمتع التعبير الصادق في الواقع بقوة جمالية عميقة. وفي الوقت نفسه ، يلعب الإغراق دورا في تضخيم الكثافة العاطفية: في مشاهد الحب أو المعاناة أو الحوار مع ذكريات الماضي. يعمل إغراق من خلال تضخيم التأثيرات والجو بشكل كبير ، مع البقاء في متناول خيال القارئ. وظيفتها ليست خداع الواقع ، بل إضفاء الطابع الدرامي على المعنى من الناحية الجمالية وفتح مساحة أوسع من المودة للقارئ. أما بالنسبة للغلو، فهو يظهر بطريقة محدودة ولكنها فعالة كنقطة تتويج بلاغية. يظهر في الاستعارات المتطرفة مثل النار المشتعلة ، أو الحب الذي يتجاوز الحياة نفسها. تجسد غلو كذروة للتعبير العاطفي ، خاصة في الآيات التي تتحدث عن الخسارة والموت والجروح الجماعية. يظهر وجود هذا الغلو أنه في ظروف الأزمة العقلية أو الاجتماعية، يختار الشاعر شكلا من أشكال البلاغة التي تتجاوز الواقع من أجل التقاط شدة المعنى الذي لا يتم التحدث به حرفيا.

علاوة على ذلك، تؤكد هذه الدراسة أن استخدام المبلغة في شعر جبرة ليس تعسفيا أو يعتمد ببساطة على جمال اللغة. يظهر كأداة بلاغية ورمزية وأيديولوجية. على سبيل المثال، تظهر الأبيات التي تحتوي على غلو في وصف الموت أو الدمار صراع الشاعر مع

التاريخ المؤلم للعرب: الشتات والحرب والتشرد وفقدان الإنسانية. في هذا السياق، تصبح المبلغة وسيلة للتسامي الجماعي، وليس مجرد التعبير الشخصي. من وجهة نظر نظرية ، تظهر هذه الدراسة أن نظرية البلاغة الكلاسيكية لا تزال ذات صلة كبيرة بقراءة الشعر المعاصر ، خاصة عند استخدامها في السياق والتأويل. المبالاغا ليست زخرفة بلاغية ثابتة، بل هي بنية أسلوبية حية، يمكن تفسيرها على أنها استراتيجية تواصل شعرية تربط النص بتجربة الإنسان المعاصر.الاستنتاج الرئيسي الذي يمكن استخلاصه من هذه الدراسة هو أن التبليغ والإغراق والغلو في الشعر الحديث لا يفسرون فقط كيفية تكوين المعنى، بل يكشف أيضا عن سبب ومن تم إنشاؤه. وبالتالي، فإن هذه الدراسة لا تساهم فقط في تطوير تحليل البلاغة في دراسة الأدب العربي، بل تفتح أيضا مجالا لمقاربة متعددة التخصصات بين اللسانيات البلاغية وعلم النفس الأدبي والنقد الثقافي.

ب. قيود البحث

على الرغم من أن هذا البحث يساهم بشكل كبير في توسيع فهم أسلوب المبالغة في الشعر العربي الحديث، لا سيما في سبع القصائد لجبرا إبراهيم جبرا، إلا أن هناك عددا من القيود التي يجب الاعتراف بها بشكل نقدي من أجل توفير مساحة انعكاسية لاتجاه البحث ونطاقه. أولا ، تنشأ قيود في جانب نطاق الدراسة الضيق للغاية. يركز البحث على عمل واحد فقط، وهو مجموعة قصائد سبوع قشايد، دون الوصول إلى أعمال أخرى لجبراء أو غيره من الشعراء العرب المعاصرين. وهذا يجعل النتائج غير قابلة للتعميم بعد في سياق الشعر العربي الحديث ككل. يشير هذا القيد أيضا إلى أن عمق التحليل لم يوازن مع اتساع نطاق التغطية النصية. ثانيا، إن التركيز الحصري للدراسة على جانب المبلاغة في علم الباضيع يحد أيضا من إمكانية استكشاف ثراء العناصر الأخرى للببلاغة. في الواقع ، يوجد في شعر جبرا أيضا العديد من العناصر الأسلوبية الأخرى مثل التسيبة (التشبيه) أو الاستعارة (الاستعارة) أو الجناح (البارونومسيا) التي تلعب أيضا دورا مهما في تشكيل جماليات الشعر. من خلال التركيز فقط على التبليغ والإغراق والغلو ، لم تستوعب هذه الدراسة بشكل كامل التعقيد البلاغي الكامل للعمل. ثالثا ، النهج المستخدم نوعي وتفسيري ، والذي على الرغم من أنه يوفر المرونة في استكشاف المعاني الشعرية ، إلا أنه لا يزال يحتوي على عنصر عال من الذاتية. يعتمد تفسير شكل المبالاغا

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

الذي يظهر في القصيدة على حساسية الباحث وخلفيته العلمية في تفسير النص الأدبي. لذلك فإن إمكانية قراءة بديلة مختلفة أمر لا مفر منه، خاصة عند التعامل مع الأعمال الأدبية الغنية بالرموز وطبقات المعنى والجماليات التأملية مثل شعر جبرا. من المؤكد أن هذه القيود لا تقلل من القيمة الأكاديمية للبحث ، بل تصبح نقطة انطلاق لفتح مساحة لمزيد من التطوير. يمكن أن توفر الأبحاث المتقدمة ذات النطاق الأوسع من النصوص ، أو الأساليب النظرية الأكثر تنوعا ، أو طرق التثليث التفسيرية التي تنطوي على القراءة الجماعية نتائج أكثر شمولا وتعمقا.

ج. التوصيات

١. التوصيات للأبحاث المستقبلية

يثير هذا البحث أحد الجوانب المهمة لعلم البلاغة، وهو المبلقة في الشعر العربي الحديث، مع التركيز على عمل سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا. على الرغم من أنه قدم رسم خرائط وتفسير بلاغي متعمقين تماما ، إلا أنه لا يزال هناك الكثير من المساحة التي يمكن للباحثين في المستقبل استكشافها. أولا، يقترح أن تؤدي دراسات المتابعة إلى توسيع نطاق مجموعة النصوص التي تم تحليلها. إن فحص قصائد جبرا الأخرى، أو مقارنتها بأعمال شعراء عرب معاصرين آخرين، مثل محمود درويش أو أدونيس أو بدر شاكر السياب، سيوفر نظرة أوسع على الأنماط البلاغية والتطورات الأسلوبية في سياقات اجتماعية وسياسية مختلفة. ثانيا ، يمكن أيضا دمج مناهج البلاغة الكلاسيكية مثل المبالاغة مع مناهج النظرية الأدبية المعاصرة مثل الأسلوبية أو التحليل النفسي أو السيميائية لإثراء التفسير. وبالتالي ، فإن قراءة الشعر لا تركز فقط على الجمال البلاغي ، ولكنها تعكس أيضا البنية الداخلية والأيديولوجية والتعقيد النفسي المتأصل في النص. ثالثا ، يوصى بأن تتضمن البحوث المستقبلية أيضا عناصر تشاركية أو ردود القراء. من خلال نهج التلقي الأدبي أو القراءة التأويلية الذاتية ، من أجل اختبار مدى قدرة القوة البلاغية للشعر على أن يتردد صداها في دوائر مختلفة من القراء من خلفيات ثقافية متنوعة.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

٢. التوصيات للتطبيق أو السياسة

١. في سياق تعليم اللغة العربية وتدريسها: تؤكد نتائج هذه الدراسة أن نظرية البلاغة الكلاسيكية وثيقة الصلة بتطبيقها على النصوص الأدبية الحديثة. لذلك ينصح المؤسسات التعليمية التي تنظم برامج دراسة اللغة العربية وآدابها بتطوير منهج يدمج نظرية البلاغة مع تحليل النص المعاصر. يهدف هذا إلى ضمان أن الطلاب لا يتقنون النظرية فحسب ، بل يمكنهم أيضا استخدامها في قراءة الواقع الثقافي والفني الفعلي.

٢. في تدريب المعلمين والتطوير المهني: بالنسبة لمعلمي ومعلمي اللغة العربية، يمكن أن يكون فهم مفاهيم التبليغ والإغراق والغلو حكما مهما في شرح كيفية تقدير الشعر بشكل أعمق. هناك حاجة إلى وحدات خاصة أو تدريب يعلم كيفية تشريح الأعمال الأدبية ليس فقط من حيث المعنى النحوي ، ولكن أيضا من حيث عمق بلاغتها.

٣. في سياسة الحفاظ على الأدب العربي الحديث: تقدم نتائج هذه الدراسة دليلا على أن الشعر العربي الحديث يحمل ثروات جمالية وتاريخية مهمة. لذلك ينصح المؤسسات الثقافية والناشرين والمكتبات الوطنية بإيلاء اهتمام خاص لتوثيق وترجمة وتعزيز الأعمال الشعرية الحديثة مثل أعمال جبرا إبراهيم جبرا. سيدعم هذا أيضا الحفاظ على التراث الأدبي العربي في مشهد عالمي ومتعدد اللغات.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON